

5 حاجات ربنا أمرني أحافظ عليهم " شرح حديث احفظ الله يحفظك " الجزء الأول | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا نبدأ في حديث جديد زي حديث شباب الاؤس كده حفزناهم مع بعض وعرفنا متعلقة به هناخد النهاردة حديث جميل قوي
الحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث كلها جميلة. نعرف فيها معاني متعددة به لنزداد قربا من الله سبحانه وتعالى -

00:00:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وكان غلام صغير يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده. اذا سألت فاسأل الله. واذا
استعنانها واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء من كتبه الله لك -

00:00:30

واذا اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصدور وفي روایة قال صلى الله
عليه وسلم له واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب -

00:01:00

ان مع العسر يسرا. كل مرة ان شاء الله هناخد جملة من جمل هذا الحديث. نحاول نعرف معناها بحسب انت اقرب اكتر من ربنا
ربنا سبحانه وتعالى يا غلام احفظ الله يحفظك. يعني ايه؟ يعني ايه -

00:01:20

ربنا وايه حفظ ربنا لي؟ ده اللي احنا هناخد مع بعض النهاردة. احفظ الله المقصود باحفظ الله. احفظ الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى
امرک بحفظها. ربنا امرني بايه؟ امرني خمس حاجات تحفظهم. خمس حاجات مطلوبة منك. رقم واحد صلاتك. رقم واحد صلاتك.
داوم عليها -

00:01:40

لقول الله سبحانه وتعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون. يبقى اول حاجة حافظ عليها صلاتك داوم عليها واستمر عليها. رقم
اثنين حدود ربنا ما تقربيش منها. ولذا قال الله عز وجل والحافظون -

00:02:10

لحدود الله يعني ايه الحاسدون لحدود الله؟ هنا ربنا سبحانه وتعالى انت عارفين فيه حدود ما بين مصر والسودان. صح؟ فيه حدود
الخط ده ممنوع اي حد يتتجاوزه الا اذا كان معه ايه؟ تصريح. ربنا سبحانه وتعالى جعل الحال منطقة وجعل الحرام -

00:02:30

المنطقة وجعل بينها حدود. لا يحل لمؤمن انه يتعدى هذه الحدود. فربنا يقول لك يوم ما اراك وانت حافز للحدود لا تتتجاوزها ولا
تعتدىها ابدا احفظك. رقم ثلاثة اليمان لقوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ايه واحفظوا ايمانكم دي بقى؟ تلاقي واحد بيبيع طماطم -

00:02:50

جاله عشرين تلاتين اربعين زبون حلف له اربعين خمسين ستين سبعين يمين. غلط. غلط لان ربنا امرني بحفظ الایه؟ الایمان دي
للأشياء الكبيرة للأشياء العظيمة. مش اى حاجة. لا احفظوا ايمانكم -

00:03:20

اربعة من الحاجات اللي احنا امرنا بحفظها انك تحفظ لسانك وفرجك تحفظ لسانك لا يغتاب احد. ولا يقع في عرض احد. لا يكذب ولا
ينم. تحفظ لسانك تحفظ فرجك عن الحرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفظ؟ شف حفظه اهو. من يحفظ لي -

00:03:40

ما بين لحيه لسانه وما بين فخذيه يعني فرجه اضمن له الجنة. واخر حاجة تحفظها بطنك تحفظ بطنك. ان ما فيش في يوم من
الايمان ينزل فيها حاجة حرام. وحفظ البطن ونوعه -

00:04:10

انك تحفظ بطنك ما يخشن فيها حاجة حرام. عملت الخمس حاجات دول يحفظك ربنا. هيحفظني من ايه؟ يحفظني من ايه رقم
واحد يحفظ لك دنياك. اول حاجة يحفظ لك ايه؟ دنياك -

00:04:30

يمن عليك فيحفظ لك دنياك واسباب السعادة فيها. اتعجب جدا والله في احداث مسلا لوس انجلوس تلقي في عمارت النار واكلة الكل وفيه في النص بيت ما احرقش. البيت ده قصته ايه؟ الفيضاں اللي كان ضرب - 00:04:50

ليبيا من فترة وجرى في البيوت ودمرا البيوت وتلقي بيت في النص كده ما اتخلاش تلقي زلزال من الزلازل ده لو ارض من الاراضي بلد من البلاد تلقي البيوت كلها على الارض فيه بيت كده ايه ده ده ايه - 00:05:10

دي ناس حفظت رينا في سر بينها وبين رينا. في حفظ بينها وبين رينا حفظها رهن انس ابدا ابويا الله ربى يمسى بالخير ويحفظه من كل سوء هو وامي يا رب وابائكم وامهاتهم جميعا. ويرحم من مات منهم. كان ياخذني في البلد - 00:05:30

كده ويدخلني على ارض معينة يقول لي عارف يا ابني الارض دي؟ الارض دي بتاعة الحاج فلان. راجل كبير في السن زمان بيقول لي الرجال ده في نزلت بوت القطن اكلت الاراضي كلها. يقول له يا ابني من ستين سنة جدك خدني ولا عيل صغير كده من ايديا وجابني - 00:05:50

الارض دي لأن الاراضي كلها تدق القطن مخلصة عليها. الارض دي ما فييش فيها حاجة. ما فييش فيها دودة واحدة. لدرجة ان جدك يا ابني انكسر من انتم عارفين زمان كانت الاراضي بيبقى منهم انايا صغيرة كده او حاجة صغيرة كده تفصل الارض دي وارض دي.

يقول لي جدك يا ابني والله كسر غصن كده عليه دود. وقام حط - 00:06:10

في الارض كده عارف يا ابني الارض دي صاحبها ما فييش بيت من بيوت الفقراء الا وخير الارض دي في البيت ده شكلي سبحان الله لما نزل البلاء البيت ده ايه ها اتحفظ. الارض دي اتحفظت - 00:06:30

اسمع كده سبحان الله هو ليه رينا سبحانه وتعالى بعث سيدنا موسى والخضر علشان يركبه في السفينة؟ ليه؟ ويجي القاضي حته كده من السفينة. ليه؟ لأن السفينة دي لو كانت عدت على الملك كان عمل فيها ايه؟ والناس دي بينها وبين رينا سر. علشان - 00:06:50

كده رينا حفظ لهم الدنيا بتاعتهم. عشان كده رينا حفظ لهم الدنيا بتاعتهم. اتحفظت بحفز الله. ليه؟ اكيد بينهم وبين رينا سبحانه وتعالى حاجة. يحفظ لك دنياك. اتنين يحفظ لك صحتك. وعافيتك. واللي عايز - 00:07:10

افهم المعنى ده كوييس يروح يقرأ كده قصة اصحاب الكهف. قال الله سبحانه وتعالى هم في الكهف كهؤس هو مكمم. فيروسات وبكتيريا يخشووا يموتوا جوة. لأ. يجعل لهم فجوة دي تأخذ الهواء المكمم اللي مليان بكثيريا يطلع وينزل الهوا النظيف علشان بيبقى المكان ده صالح لهم ما يضرهمش. تلقي رينا سبحانه وتعالى يقول - 00:07:30

مقبلهم ايه ها ذات اليمين وذات الشمال. لأن هو لو قعد اسبوع ما بيتحرکش يجي له ايه؟ قرحة فراش طب ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. ابن عباس كان بيقول لو لم يقلروا لاكتهم الارض. وتحسبهم ايضا - 00:08:00

وقد.انا اعرف منين انك صاحي؟ عينيك مفتحة. بس هم نايدين. يعني نايدين وعيونهم مفتحة؟ اه. طب ليه عنهم ما تتقلبش اسأل اي دكتور طبيب كده بتاع عيون يقول لك العين لو اتقفلت لفترات طويلة الماية بتاعتتها تدبب ولو دبت نور هيروح. فلازم عينيهم تفضل ايه - 00:08:20

طب العافية دي جت منين؟ من عند رينا. الصحة دي جت منين؟ بينهم وبين رينا سبحانه وتعالى فحسبوا الله فحسب الله لهم صحتهم. ويدذكر الحافظ ابن رجب في ترجمة المحب الطبرى شيخ عنده ميت سنة. ميت سنة. كان يحب - 00:08:40

يبطلع بالمركب كده مع الطلبة يلفوا على الجزر علشان علشان يعلموا الناس دين رينا. لفوا على جزيرة فالشيخ طبعا السفينة عالية فينزلوا الحال وبينزلوا السلالم علشان ياخدوا شيخ ثلاثة اربعة من هنا وثلاثة اربعة من هنا واحد يسند من هنا كبير ميت سنة - 00:09:00

اول ما السفينة رست بط هو. حته نقطه. يعني الواحد منا لو عملها اصلًا قطع رباط الصليب على طول يعني خلاص هيروح فيها. فبس ده هو النطة دي تضيعها اصلا. نزلوا جري نزلوا جري انت كوييس زي الفل. قال له ازاى - 00:09:20

قال هذه جوارح شف الكلمة بقى الجميلة. هذه جوارح حفظناها لله عز وجل في الصغر فحفظها الله لنا عند الكبر. واحد بالك؟ ثلاثة وهختم بهم. ثلاثة نحفظ لك ولادك. انه يحفز لك ايه؟ ولادك. هنكمي حفز ربنا بكرة. بس خد دي ونمسي ان شاء الله - 00:09:40
احفظ لي يا ولادي! اه. وربنا يقول لك على قدر ما انت بتحفظ حدودي وبتحفظ عبادتي بتأدبيها انا هحفظ لك ولادك. ما تشيلش هم سورة النساء وربنا تعالوا نرجع مع بعض كده لسوره الكهف في اخر قصة ما بين موسى والخضر - 00:10:10

واما الجدار فكان لايه لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته ايه؟ حلو. الجدار ده لو وقع ايه اللي هيحصل؟ كان زي الكشف. ولما الكنز يتكتشف البلد البخلية اللي هتعمل ايه؟ ده هيأكلوا مال النبي مش مال اليتامي! خدت بالك - 00:10:27
ولكن سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى يبعث سيدنا موسىنبي ومعه الغلام بتاعه يشعلي هو بقىنبي بعد كده. والخضر اللي هم مختلفين فيه هونبي ولا رجل صالح روحوا الحلة دي ليه؟ ابنيوا لنا الجدار ده ليه؟ علشان نحافظ على فلوس الایتمام. ليه؟ تلاقى ربنا يقول لك وكان ابوكم - 00:10:53

يا سلام! عشان ابوهم كان صالح. نبعتنبي من اولي العزم. ونبعتنبي معه يوشع التون ونبعت رجل بيقولوا عليهنبي الا رجل صالح عشان يبني الجدار؟ ايوة علشان نحفظ مال العيال دي؟ ليه نحفظ مال اصل ابوهم كان صالح؟ سيدنا ابن عباس بقى اللطيفة الجميلة سيدنا ابن عباس - 00:11:14

قل ايه ده ما كانش ابوهم المباشر اذا كان جدهم السابع جدك السابع اسمه ايه؟ ما نعرفش طب ليه؟ كان رجل صالح. ولذا قال ابن مسعود ان الله عز وجل ليحفظ بالرجل صالح او - 00:11:36
ناده وعقبهم وعقبهم ربنا لما يرى منك الصلاح يحفز لك ولادك. ولاد ولاد ولادك. ولاد ولاد ولاد ولادك. كان سيدنا سعيد ابن المسيب رضي الله عنه يعمل ايه؟ يجيب ولادي ويقول لهم والله العظيم لازيدن في صلاتي بالليل من اجلكم.انا بالليل هقوم اصلی قیام - 00:11:57

الكتير عارفين هصلي قیام اللیل کتیر ليه؟ عشان يكون سبب ان ربنا عز وجل يحفظكم. خدنا تلات انواع حفز انه يحفظ لك الدنيا انه يحفظ لك صحتك وعافيتك وبدنك انه يحفظ لك اولادك. نكمي بكرة باذن الله تبارك وتعالى اذا ربنا احيانا باقي الشر - 00:12:21
بتاع احفظ الله ايه؟ يحفظك. هذا وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:43